

## الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

● للكتاب حزب الفاشية والطائفية والانفردانية والعمالة،  
تاريخ طويل في معاداة القضية الفلسطينية،  
● وحدة الدم التي تتعمق يومياً بين قواعده الثورة  
أقوى من ان يضمها التأمير أو الانحراف

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً سياسياً هاماً كشفت فيه للجماهير ابعاد مؤامرة الكتاب الفاشية على الثورة الفلسطينية، مؤكدة على الدور البطولي الذي لعبته القواعد الفدائية لكافة المنظمات الفدائية التي قوتت الفرصة على دساتيس الكتاب ومخططها الرامي لتحريك نعرات « الفدائي المنضبط وغير المنضبط » كما كانت السلطات الاردنية تحرك فتنة الفدائي الشريف والفدائي غير الشريف .

واكد البيان على ان قوى الرفض الفلسطينية ستكون هدفاً لمؤامرات الاعداء لكونها تشكل عقبه كبرى في طريق التسويات الاستسلامية المطروحة .  
وناشد البيان كافة قواعد الثورة الفلسطينية بضرورة الحذر واليقظة فمؤامرات الكتاب مستمرة والعدو ما زال يترصد بنا من كافة الجهات .



يا قواعد الثورة : مقاتلين وميليشيا شعبية  
يا جماهير المضطهدين والمشردين  
لبنانيين وفلسطينيين

قبل ان يحمل شعبنا الفلسطيني في لبنان السلاح ويثور من اجل تحرير وطنه ، اي حتى قبل عام ١٩٦٧ كان الحدق الكتابي الاتعالي الرجعي ضد الفلسطينيين كل الفلسطينيين ، يعبر عن نفسه لدى كل تماس بين فلسطيني وكتائبي سواء في المعاملات الرسمية ضمن دوائر الدولة او خارجها في الحياة العامة واليومية .

وطالما تعرض الفلسطينيون قبل عام ١٩٦٧ وقبل حمل السلاح والثورة للضرب والاعتقال والاذلال في مخافر ونظارات وسجون التعذيب وحواجز التفتيش التي يشرف عليها كتائبيون لا لذنب اقترفوه ، سوى انهم يحملون الهوية الفلسطينية .

لم ير الكتائبيون العملاء في الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت اعتداء على لبنان وسيادة لبنان واستقلال الكيان ، وانما راوا في تشييع شهيد فدائي من لبنان الى سوريا اعتداء صارخا على الكيان

والاستقلال والسيادة فنصبوا مكنا لوكب الشهيد في الكحالة ونفذوا مجزرة دموية بشعة لا زالت تشهد على عدوانيتهم ودمويتهم ولا انسانيتهم .  
والكتائبيون العملاء شرعوا منذ فترة طويلة بتدريب وتسليح الميليشيات لحاربة الثورة الفلسطينية وليس للدفاع عن الجنوب في وجه الانتهاكات الاسرائيلية اليومية لان الجنوب ليس من لبنان كما يفهم ويريد الكتائبيون الانعزاليون عملاء اسرائيل في لبنان .  
الجنوب عند الكتاب من لبنان فقط ، يريد

الكتاب كما يريد الصهيونيون ان يستغلوا الاعتداءات الاسرائيلية عليه لتاليب الراي العام على المقاومة تنفيذا لمخططات الامبريالية واسرائيل في ضرب المقاومة وتصفيها على ايدي الرجعية المحلية من كتائب وغيرها .

وحين اراد حزب الشيخ « بيار الجميل » ان يجري تمرينا لميليشياته واسلحته لم يجد غير الدكوانة وقل الزعتر ميدانا لتاوراته لان دموية حزب الكتاب حزب الانعزالية العميل تلقي في خندق واحد مع دموية دايان وشمعون بيرز وشارون .  
وبالامس والثورة الفلسطينية تحيي الذكرى السنوية الاولى للشهداء الثلاثة ابطال عملية « الخالصة » وفي الفترة التي كان « راين » رئيس

وزراء اسرائيل يجيب على سؤال صحفي حول الرد الاسرائيلي على هجوم فدائينا الاطال على فندق « ساقوي » ، بانه يترك الرد لقوى موجودة داخل لبنان ، ينزع حزب الفاشية والاجرام بتنفيذ مجزرة جماعية لا تقل هولاً وبشاعة عن جرائم ومجازر عصابات الهاغاناه وشطرن ، والاراغون في « نير ياسين وقيبة وغالين » وبذلك قدم الرد الاسرائيلي الذي كان ينتظره راين على عمليات الخالصة وساقوي وسينما « حين » .

لقد تبرع الكتاب حزب العمالة والدموية بان يقتل في الاتوبيس في عين الرمانة اكثر من عدد شهداء الغارات الاسرائيلية على النبطية والرشيديّة وعين الحلوة والبيدوي ونهر البارد .  
ان الجماهير اللبنانية والفلسطينية مدعوة لتفويت الفرصة على مؤامرة الكتاب التي كانت تهدف الى خلق حالة من الفوضى والاضطراب تقود من خلالها عملية زج السلطة والجيش في صراع مع حركة المقاومة الفلسطينية لضربها وتصفيها .

ان الجماهير اذا ما تسلحت بالسوعي الكامل لحقيقة المؤامرة تستطيع ان تقوت على الفاشية الانعزالية فرصة تحويل المؤامرة الى فتنة طائفية دموية رهية تجر البلد الى اقتتال مدمر والى حريق

لبنان المواطنين وممتلكاتهم ويهلي المقاومة عن مقاتلة اسرائيل ولا يخدم الا العدو الاسرائيلي والامبريالي .  
ان مؤامرة الكتاب حلقة في مخطط الامبريالية العسكرية واسرائيل ، ذلك المخطط الذي يستهدف الصفات المقاومة الفلسطينية وتحجيمها لتكون طرفاً موقلاً في التسوية السياسية المطروحة سواء في مؤتمر جنيف او خارجه ، طرفاً مستسلماً للامبريالية يستعدا للاعتراف بالعدو الاسرائيلي ، بعد ان ثبت بالامس بعد فشل رحلة كينسجر الاخيرة ان الثمن الذي تطلبه اسرائيل حتى مقابل انسحاب محدود من سيناء هو ابقاء حالة الحرب والعداء .

ان مؤامرة الكتاب وما استهدفته من جر السلطة والقبض في لبنان الى صدام واسع مع حركة المقاومة التي يستهدف من ضمن ما يستهدف تنشيط الدعوة للامس والاستسلام ، مستفيدين من الوضع الصعب الذي ارادوا ان يعضوا فيه الثورة الفلسطينية لجماهيرها في لبنان .

## بُورج حَبَش يَهْنئُ سِيهَانُوكَ

الرسول الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى الامير نورودوم سيهانوك بمناسبة تحرير كمبوديا بطريقة التالبية .

نورودوم سيهانوك . قومون بنه زعيم الجبهة الوطنية الكمبودية الموحدة بالتالبية عن كوادرننا ومقاتلنا وجماهيرنا  
رسول اليكم تحياتنا النضالية وتقديرنا العميق للنصر الكبير الذي حققه الشعب الكمبودي العظيم  
ان مقاربة وشجاعة وتصميم شعبيكم على ان تقاوموا الانتصار لأمير يستحق الاعجاب ، الشعب النضال شعبيكم وانتصاره ليس نصراً بل هو الكفاح المسلح الذي تقاوم ضد الامبريالية في جميع انحاء العالم .

اننا نؤكد لكم اننا سنستمر في النضال على ان يتمكن شعبنا من تحقيق نصرهمائل العمالية والصهيونية والامبريالية والرجعية  
اننا نعرب عن تضامننا مع شعب كمبوديا ومع كل شعوب الهند الصينية في نضالهم العادل وان انتصاركم هو بحق انتصار لنا جميعاً .  
الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الدكتور جورج حبش

ان مؤامرة الكتاب الدنيئة استهدفت بشكل اساسي توجيه ضربة قاسية لقوى الثورة الفلسطينية كما استهدفت التصريف على قوى الرفض الفلسطينية وصولاً الى زرع بذور الاقتتال بين قوى الثورة الفلسطينية لتصفية الثورة بكل الوسائل والاساليب من وسائل الضرب العسكري ، تقوم به اسرائيل وعملاؤها اتمال الكتاب الى اساليب التامر السياسي لتجزئ الثورة من داخلها الى اسلوب الاحتواء السياسي من خلال التسوية ومؤتمر جنيف بعد توزيع الادوار على القوى المحلية الحليفة والعميلة .

ان قوى الرفض الفلسطينية وتيارها الجماهيري تنتصب بقوة كأكبر عقبة في طريق التسوية السياسية والقوى الدافعة باتجاهها ، وهي لذلك ستكون هدفاً للعديد من الضربات العسكرية وللمزيد من التامر السياسي .  
لقد حرص شيخ عملاء الكتاب حين فشل في جر الجيش الى جانبه - كما كانت تدعو لذلك صحيفته وبرقيات جماعته المعزولة - حرص على الضرب على اوتار الانقسام الفلسطيني حول موضوع التسوية ومؤتمر جنيف .

لقد حاول الشيخ بيار ، شيخ العملاء في لبنان ان يصور ان هدف الحركة ليس ضرب الثورة الفلسطينية وانما هدفها ضرب اولئك الجماعات غير المنضبطة الذين يسيئون للثورة الفلسطينية ، ويقصد القوى الفلسطينية الراضية للحلول الاستسلامية .  
ان شيخ العملاء وهو ابعد ما يكون عن الحرص وتبني الخير والانتصار للثورة الفلسطينية يقصد ان يفر الانقسام داخل الساحة الفلسطينية وان يؤلب قيادة منظمة التحرير على قوى الرفض ليحل للشيخ بيار ان يفرج على الثورة وهي تقتل وتصفي ذاتها على ايدي ثوارها .

وفات شيخ العملاء ان هذه الثورة قد كبرت وان تعاليم اسياده الرجعيين الاردنيين فشلت من قبل في اثارة الاقتتال بين قوى الثورة رغم كل سمومها التي بنتها حول « الفدائي الشريف والفدائي غير الشريف » وان نغمة بيار الجبيل حول « الفدائي المنضبط والفدائي غير المنضبط » لن تنطلي على احد .

فكوار وقواعد الثورة وجماهيرها وهم حمايتها الاساسيون الذين تعمدت وحدتهم بالدم على ارض فلسطين وعمان والاحراش والمربوب وفي الكحالة ونيسان وتشرين وايار والدكوانة وعين الرمانة - هؤلاء القواعد والكوادر الذين توحدتهم القضية النضالية الواحدة - يوحدهم عداء الكتاب لهم الامبريالي الواحد - يوحدهم عداء الكتاب لهم جميعاً دون استثناء كما اثبتت التجارب وحين لم يفرق برصاصه بينهم - هذه القواعد حريصة على الثورة وعلى قواها الاساسية المصممة على مواصلة القتال حرصها على حبات عيونها وقطرات دم قلوبها حرصها على كل ذرة تراب من الجليل وايانا وغزة وسيناء والجولان .

قواعد الثورة حققت وحدتها في المعركة ضد الكتاب كما في كل المعارك السابقة - قواعد الثورة ستدفع مؤامرة « الفدائي المنضبط وغير المنضبط »

في لبنان كما دفنت مؤامرة « الفدائي الشريف وغير الشريف » في عمان وستدفن كل العملاء وكل المتآمرين وكل المستسلمين  
يا جماهيرنا اللبنانية المستقلة والمضطهدة من مسيحيين ومسلمين

يا من عبرتم عبر العديد من الاستفتاءات في نيسان وتشرين وايار والاحداث الاخيرة في عين الرمانة عن وطنيتكم وحرصكم وتلاحمكم مع الثورة الفلسطينية تابعوا نضالكم لعزل ومحاصرة الكتاب العملاء .

تابعوا نضالكم حفاظاً على لبنان من مؤامرة « القبرصة » والفتنة الطائفية التي سمعت لها الكتاب خذمة لمخططات الامبريالية الصهيونية الرامية الى اسقاط شعار الثورة الفلسطينية باقامة « المجتمع الديمقراطي الموحد في فلسطين الحرة » الذي يتعاضد ضمنه الناس على اختلاف ادیانهم .  
تابعوا نضالكم لتعميق وترسيخ الوحدة الوطنية من خلال تعزيز نضالكم المطلي والديمقراطي والسياسي الذين يتواجد على اساسه كل المضطهدين والمستغنيين كل العمال والفلاحين والفقير وذوي الدخل المحدود وكل الجنود الفقراء المضطهدين .

هذا النضال المتنامي في لبنان للجماهير الشعبية اللبنانية والذي يخيف قادة الكتاب ومن هم على شاكلتهم من ارباب الاستغلال والاضطهاد سمسرة الشركات الاستعمارية والذين يتسترون بالطائفية لخداع الجماهير وتضليلها وتحويلها عن معركتها الرئيسية وعن اعدائها الحقيقيين لتلهي بصراعات لا يفيد منها الا الراسماليون والاحتكاريون والاقطاع السياسي والزعماء التقليديون المتاجرون بالدين والطائفية .

تابعوا نضالكم يا من تدركون حقيقة الاطماع الصهيونية في لبنان ويا من تؤمنون بوحدة النضال والمصر العربي وفاء لشهداء النضال المشترك لبنانيين وفلسطينيين ، وفاء للثورة وقضية التحرر المشتركة وحقاً لدماء الابرار من المواطنين الذين تسبب الفاشيست بقتل العشرات منهم وتحويل مناطقهم في عين الرمانة وغيرها الى ساحة حرب ودمار .

تحية لكم ايها اللبنانيون مسيحيين ومسلمين يا من وقتم عبر المحن تحمون الثورة الفلسطينية .  
تحية لكم ايها المسيحيون الوطنيون ، يا من احببتم مخطط الكتاب وكشفت زيف ادعاءاتها .

● عاشى التلاحم النضالي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .  
● عاشت وحدة مقاتلي وقواعد الثورة الفلسطينية .  
● الموت والاندحار للكتاب الفاشية ولكل المتآمرين وانها لثورة مستمرة لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

٢٥ نيسان ١٩٧٥

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● ●